على ما كان بينهم محاجزة وترك للقتال وعن بعض
الصحابة لما قتل ابن رواحة انهزم المسلمون أسوأ
هزيمة ثم تراجعوا ولقد راوا من أهل المدينة لما
رجعوا شرا حتى ان نفرا من الصحابة جلسوا في بيوتهم
يبدو عليهم فيأبون يقتحمون له ويقولون هلا تقدمت
مع اصحابك فقتلت حتى أن نفرا من الصحابة جلسوا
في بيوتهم استحياءً كلما خرج واحد منهم صاحوا به
وصار صلى الله عليه وسلم يرسل اليهم رجلا رجلا ثم
يقول انتم الكرارون في سبيل الله ويعنون بالفرار
انحيازهم مع خالد حتى انحاز العدو عنهم وانما
انحاز خالد ليرتب العسكر وقد مدح النبي صلى الله عليه وسلم
خالدا على ذلك واثنى عليه **ذكر سرية عمرو ابن
العاص رضي الله عنه** الى ذات السلاسل ارض بها
ماء يقال لها السلاسل وراء وادي القرى بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من قضاعة تجمعوا يريدون
المدينة

V

المدينة فدعى عمرو بن العاص وعقد له لواء ابيض
وبعثه في ثلاثماية رجل من المهاجرين والانصار
ومعهم ثلاثون فرسا وامرهم ان يستعينوا بمن يمر
عليهم فسار الليل وكمن النهار حتى قرب من القوم
فبلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن كعبة الجهني
اليه صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه ابا عبيدة
ابن الجراح في مايتين من سراة المهاجرين والانصار
منهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وعقد له لواء وامره ان
يلحق بعمرو وان يكونا جميعا ولا يختلفا فلحق بعمرو ابو
عبيدة واراد ابو عبيدة ان يؤم الناس فقال عمرو
انما قدمت علي مددا وانا الامير وعند ذلك قال
جمع من المهاجرين الذين مع ابو عبيدة لعمرو انت
امير اصحابك وهو امير اصحابه فقال عمرو لا انتم لنا
مددا فلما راى ابو عبيدة الاختلاف قال لتعلم يا عمرو
اني اخر شيء عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال

Copyright © King Saud University